

دور الرحلات المعرفية عبر الويب WEB QUEST أثناء تدريس الجغرافيا في تنمية وعي طالبات الصف الأول الثانوي ببعض المشكلات البيئية العالمية واتجاهاتهن نحوها

ريهام رفعت محمد عبد العال*

تاريخ قبوله 2015/7/14

تاريخ تسلم البحث 2015/4/28

The Role of Web Quest in the Teaching of Geography in Developing Awareness of the First Secondary Class Female Students in Some Global Environmental Problems and Their Attitudes Towards Them

Reham Refaat Mohammed Abdelaal, Educational Science and
Environmental Media Dept. Ain Shams University, Egypt.

Abstract: The study aimed at investigating the effect of Web Quest strategy in geography teaching to develop the awareness of first secondary class female students about some global environmental problems and their attitudes towards it. Quasi-experimental approach was applied on one experimental group using pretest- posttest technique. The sample consisted of (30) female students of ElOrman secondary school for females in Elagouza, Giza governorate. Both the global environmental problems awareness and the attitude towards the strategy scales were applied before studying using the Web Quest strategy; the strategy was applied on the research group, then both scales were applied again. "T" test was used to examine both strategy hypotheses, where the results revealed that there is a statistically significant difference at 0.01 between the average scores of the students before and after Web Quest strategy application in favor of the posttest application for both the global environmental problems awareness and the attitude towards the strategy scales.

Keywords: Web Quest, Awareness, Global Environmental Problems.

ولم تعد المشكلات البيئية محصورة في مكان محدد، بل هي مشكلات عالمية لا تعرف الحدود الجغرافية السياسية الدولية والإقليمية، ومعظمها مشكلات جغرافية (مكانية)، ترتبط بالمكان، وتصبح فاعلة ومتغيرة في الزمان، تتأثر وتؤثر في مختلف عناصر النظام البيئي (Ecosystem) الحية وغير الحية، التي تشكل في معظمها عناصر النظام الجغرافي (Geosystem)، وبشكل خاص الإنسان الذي يعد أهم هذه العناصر في كلا النظامين (سليمان، 2004).

والجغرافيا كأحد المقررات الدراسية التي يتم تدريسها في مراحل التعليم العام يتمثل محور اهتمامها في دراسة العلاقة بين الإنسان وبيئته وأساليب تفاعله معها، وأثار ذلك التفاعل، والقدرة على حل المشكلات الناتجة عن هذا التفاعل.

لذا تسعى إلى ترسيخ أهداف التربية البيئية وذلك من منطلق أن الجغرافيا ميدانها البيئية (شليبي، 1997). وتساعد مناهج الجغرافيا في تقديم الحلول المناسبة للكثير من المشكلات البيئية المعاصرة من خلال تقديم إطار علمي منهجي لدراسة هذه المشكلات العالمية على أساس أن الجغرافيا أحد أهم العلوم

ملخص: هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) في تنمية وعي طالبات الصف الأول الثانوي ببعض المشكلات البيئية العالمية واتجاهاتهم نحوها. وقد تم تطبيق المنهج شبه التجريبي على مجموعة تجريبية واحدة واستخدام التطبيق القبلي والبعدي لأدوات القياس، وتكونت العينة من (30) طالبة بمدرسة الأورمان الثانوية بنات بالعجوزة بمحافظة الجيزة. حيث تم تطبيق مقياسي الوعي بالمشكلات البيئية العالمية والاتجاه نحو الاستراتيجية قبلها ثم التدريس للمجموعة التجريبية وفق استراتيجية الويب كويست وتطبيق المقياسين مرة أخرى بعد التدريس. وقد تم استخدام اختبار "ت" لاختبار فرضي الدراسة، حيث أشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسطي درجات الطالبات قبل وبعد تطبيق استراتيجية الرحلات المعرفية لصالح التطبيق البعدي لمقياسي الوعي بالمشكلات البيئية العالمية والاتجاه نحو استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب. الكلمات المفتاحية: الرحلات المعرفية عبر الويب - الوعي - المشكلات البيئية العالمية.

مقدمة: خلق الله الإنسان ليعيش في إطار بيئي واضح المعالم يشكل نظاماً متكاملًا يتميز بالاستمرارية والاتزان مصداقاً لقوله تعالى "وَوَلَقَّ كُلُّ شَيْءٍ قَدْرَهُ تَقْدِيرًا" (سورة الفرقان، الآية 2).

ومنذ أن ظهر الإنسان على الأرض والتفاعل بينه وبين البيئة موجود بهدف إشباع حاجاته المختلفة. وقد مرت علاقة الإنسان بالبيئة بمراحل تطور تعكس ظهور المشكلات البيئية، حيث لبت البيئة كل حاجات الإنسان. ومع تزايد السكان وما ارتبط به من الإفراط في استغلال الموارد، وإنتاج كميات هائلة من المخلفات تفوق قدرة الأنظمة البيئية على الاستيعاب، فقد ظهرت المشكلات البيئية.

ويرجع العديد من الباحثين أن السبب الرئيسي للمشكلات البيئية يكمن في السلوك البيئي غير المسؤول. وقصور الوعي والمعارف والمهارات والأخلاقيات البيئية لدى أفراد المجتمع، وأخيراً الإدارة البيئية غير الفعالة. (Veeravatnanond, 2003).

* قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، مصر.

© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وتتمد أهمية استخدام شبكة المعلومات الدولية في مجال تدريس الجغرافيا إلى تحفيز المتعلمين على العمل التعاوني، وتعميق فهمهم للمحتوى بالرجوع إلى مصادر المعلومات المتنوعة ووجهات النظر المختلفة حول القضايا والموضوعات المتنوعة (Rose and Fernund, 1997).

وتتفق دراسات (Hoge, 2000; Andrew, Nigel and David, 2005; Ali, 2009; Cheryl and Richard, 2012) مع ما جاء به روس وفيرناند (Rose, and Fernund 1997) في أن أفضل الممارسات في مجال تدريس الجغرافيا هي تلك التي تستخدم شبكة المعلومات الدولية لتوسيع نظرة الطلاب إلى العالم وإثراء معارفهم.

وتعد شبكة المعلومات الدولية بما تقدمه من خدمات وإمكانات مصدراً حافلاً للمعلومات المرتبطة بمستحدثات تكنولوجيا التعليم، بالإضافة إلى تنوع أشكال ومصادر هذه المعلومات من مواقع تعليمية متخصصة، وقواعد بيانات متجددة، وكتب ودوريات إلكترونية، بالإضافة إلى سهولة الحصول على هذه المصادر والتعامل معها، وإمكانية توفير التعلم التفاعلي النشط بما يضمن تنمية مهارات التفكير والبحث والحوار والمشاركة وحل المشكلات (الطويلعي، 2013).

ومن أهم الاستراتيجيات التعليمية القائمة على توظيف شبكة المعلومات الدولية ما يسمى باستراتيجية الرحلة المعرفية عبر الويب Web Quests التي تعتمد على تقديم مهمات تعليمية محددة تساعد المتعلم على القيام بعمليات مختلفة من البحث والاستكشاف للمعلومات عبر الشبكة العنكبوتية، واستخدام هذه المعلومات وتوظيفها وليس مجرد الحصول عليها (Dodge, 2001).

وقد بدأت فكرة استراتيجية الرحلة المعرفية عبر الويب سنة 1995 لدى مجموعة من الباحثين بقسم تكنولوجيا التعليم بجامعة سان دييجو بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وعلى رأسهم دودج Dodge ومارش March، وأخذت هذه الفكرة بالانتشار في كثير من المؤسسات التعليمية بأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها استراتيجية حديثة في مجال التدريس تعتمد على البحث عبر الشبكة العنكبوتية من خلال الطالب، وذلك لأنها تتكون من مهمات وأنشطة مختلفة تساعد الطالب على استكشاف المعلومات واستنتاجها، واستخدام المهارات العقلية العليا لديه.

فطبيعة هذه الاستراتيجية تتيح للطالب استخدام مهارات التفكير وحل المشكلات، وتستهدف البحث عن حلول لأسئلة أو مشكلات حقيقية واقعية غير مصنعة، وأن التعامل يتم مع مصادر أصلية حقيقية للمعلومات وليست مصادر ثانوية.

كما تهتم هذه الاستراتيجية بتنمية القدرات المعرفية العليا لدى الطلاب، مثل: التحليل والتركيب والتقويم، وتعتمد جزئياً أو كلياً على المصادر الإلكترونية الموجودة في الشبكة العنكبوتية والمختارة مسبقاً التي يمكن تطعيمها بمصادر أخرى (Gülbahar, Madran, and Kalelioglu, 2010; Yang, 2011).

التركيبية (التي تجمع بين العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية)، خاصة أن إيجاد حلول للمشكلات العالمية يشكل محور اهتمام فروع علمية مختلفة، لوضع قاعدة بيانات تضم المعلومات المطلوبة عن المشكلات العالمية والتي تعتمد على أبحاث علم الجغرافيا كسجلات المسح الجغرافي، والخرائط، والمعلومات المحددة الدقيقة التي تنطوي تحت إطار الأبحاث الجغرافية، ثم تقديم الخبرة المطلوبة لدراسة العمليات الطبيعية والبشرية، وتحليل العلاقات المتبادلة بين مختلف العناصر ضمن الإقليم وبينه وبين الأقاليم الأخرى (سليمان، 2004).

وتظهر شبكة المعلومات الدولية كأحد العناصر الرئيسة في هذا السياق؛ نظراً للدور الكبير الذي أصبحت تقوم به في عملية التعلم والتعليم من خلال جعل المحتوى مناسباً للأهداف والاستراتيجيات التدريسية، ولديها القدرة أيضاً على جعل المتعلمين مواطنين فعالين منتجين (Fairey, Lee, and Bennett, 2000).

ويعتمد التربويون على العديد من المبررات للاستعانة بشبكة المعلومات الدولية في التعليم، منها: تأثيرها في رفع مستوى دافعية الطلاب نحو التعلم، ونمو مهارات التعلم الذاتي، ورفع مستوى الألفة والتواصل بين المعلم والطالب، وتوفير جو من المتعة من خلال الأصوات والصور المتحركة والأنماط المتنوعة من العروض، وتزويد المعلم والطالب بمعلومات حديثة ومتجددة، بالإضافة إلى منحهم إمكانية نشر أعمالهم وإظهار مواهبهم، مما يدفع إلى تنمية القدرات الانفعالية والوجدانية، وتنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات لدى الطلاب وذلك دون التقييد بحيز الزمان والمكان (وهبه، 2003).

كما يساعد الإبحار الشبكي عبر الإنترنت بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة بأقل مجهود في تنمية مهارات التفكير وجعل عملية التعلم عملية ممتعة للطلاب، كما تزيد من دافعتهم للتعلم، وتجعلهم أكثر مشاركة في الفصول الدراسية (Sen and Neufeld, 2006).

لذلك يرى المجلس الوطني الأمريكي للدراسات الاجتماعية أن الكفاية والمسؤولية المدنية يمكن تطويرها من خلال تمكين الطلاب من استخدام شبكة المعلومات الدولية (National Council for the Social Studies, 1994).

ويشير وايت (White, 2000) إلى أن استخدام شبكة المعلومات الدولية يساعد المعلمين في تدريس الجغرافيا داخل الصف، ويجعل التعلم لدى الطلاب ذا معنى.

كما تساهم شبكة المعلومات الدولية في تحقيق التكامل بين الجغرافيا والفروع الأخرى للعلوم الاجتماعية، إذ إن دراسة القضايا المتعلقة بالكفاية الاجتماعية تتطلب موضوعات متنوعة من مجالات عديدة تربط بين خبرات الطالب المحدودة ببيئته المحلية، بخبرات مواطنين يعيشون في مناطق جغرافية وثقافية أخرى، وهذا يؤدي إلى توسيع النظرة الضيقة للطلاب عن المظاهر الاجتماعية المختلفة (Shiveley and Vanfossen, 2006).

في حين عرفها زهنج وبيريز وويليامسون Zheng , Perez (2008) بأنها: "مدخل قائم على الاستقصاء يتكامل على نطاق واسع مع المناهج الدراسية والتعليم العالي".

ويعرفها هالت (Halat, 2008 a) بأنها "مدخل تدريس جيد متمركز حول الطالب قائم على النظرية البنائية والتفكير الإبداعي والناقد وبيئات التعلم التعاوني".

وأخيراً يرى جودة (2009) بأن الرحلات المعرفية "أنشطة تربوية استكشافية يعدها المعلم يتم من خلالها دمج شبكة الويب في العملية التعليمية التعليمية؛ لمساعدة الطلاب في عمليات البحث والتقصي عن المعلومات اللازمة من خلال صفحات ويب محددة مسبقاً، وتوظف العروض التقديمية والفلش والفيديو التعليمي".

وقد أشار لامب (Lamb, 2004) إلى أنماط الرحلات المعرفية والمتمثلة في رحلات معرفية قصيرة المدى، ورحلات معرفية طويلة المدى، ويتضح ذلك من خلال الجدول (1).

وقد تعددت مسميات الرحلات المعرفية عبر الويب، فبعض الباحثين أطلق عليها رحلات التعلم الاستكشافية أو الإبحار أو الاستقصاء الشبكي، إلا أنها تشترك جميعها في مفهومها العام ومكوناتها الأساسية، فهي تحتوي على مادة معرفية مرتبطة بأهداف سلوكية تخدم المناهج الدراسية، حيث يعرفها دوج (Dodge, 1995) بأنها: "أنشطة تربوية تركز على البحث والتقصي لتنمية القدرات الذهنية المختلفة لدى المتعلمين، وتعتمد جزئياً أو كلياً على المصادر الإلكترونية الموجودة على الويب والمُنتقاة مسبقاً، التي يمكن تطعيمها بمصادر أخرى كالكتب والمجلات والأقراص المدمجة".

كما عرفها سشويز وكوسو (Schweizer and Kossow, 2007) بأنها "نشاط قائم على استقصاء يتيح للطلاب استخدام المصادر والأدوات في بيئة الإنترنت لتحقيق التعلم ذي المعنى، وهي طريقة سهلة ومنطقية للإبحار المعرفي على شبكة الإنترنت لتعميق فهم الطلاب للموضوعات".

بينما عرفها (Ikpeze and Boyd, 2007) بأنها: "طريقة تدريس تسمح للطلاب بالتفكير بشكل ناقد حول الموضوع قيد البحث مستخدماً العديد من المهارات ليطور ويدافع عن رأيه".

الجدول (1): الفروق بين نمطي الرحلات المعرفية

الرحلات المعرفية قصيرة المدى SHORT-TERM WEBQUEST	الرحلات المعرفية طويلة المدى LONG-TERM WEBQUEST
من حصة إلى ثلاث حصص	من أسبوع إلى شهر كامل
الوصول إلى مصادر المعلومات واكتسابها وفهمها واسترجاعها	الإجابة عن أسئلة محورية لمهمة العمل وتطبيق المعرفة.
عمليات ذهنية بسيطة كالتعرف إلى مصادر المعلومات واسترجاعها.	عمليات ذهنية متقدمة كالتحليل والتركيب والتقويم.
مع المبتدئين وكمرحلة أولية للتحضير للرحلات المعرفية طويلة المدى.	مع الطلبة القادرين على التحكم في أدوات حاسوبية متقدمة.
يقدم المتعلم مصادر الرحلة في شكل بسيط مثل لائحة بعناوين الموقع.	يقدم المتعلم حصاد الرحلة في شكل عروض شفوية أو شكل مكتوب للعرض على الشبكة.

مجموعات، وتوزيع العمل بينهم، وتحديد الزمن اللازم لتنفيذ المهام.

4- المصادر: وفي هذه المرحلة يتم سرد المواقع التي يجب على الطالب زيارتها، وربطها مباشرة بالمهام المطلوبة، وكذلك يمكن استخدام مصادر تقليدية أيضاً، مثل: الكتب والموسوعات والمجلات والأقراص، أو الذهاب لمناطق معينة.

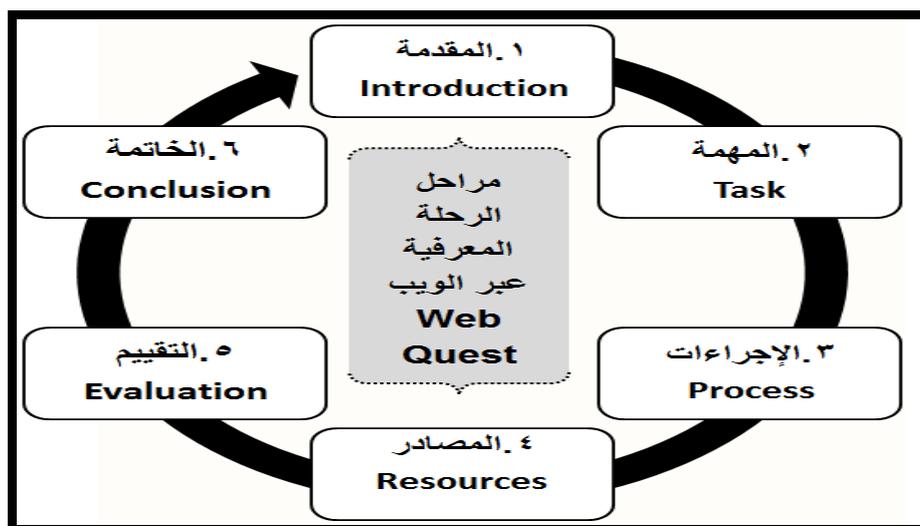
5- التقييم: في هذه المرحلة يتم وضع مجموعة من المعايير لتقييم أداء الطلاب، وتختلف معايير التقييم حسب المهمة المطلوب إنجازها.

6- الخاتمة: وفي هذه المرحلة يتم تلخيص ما اكتسبه الطلاب خلال الرحلة المعرفية، وتحفيزهم على الاستفادة من النتائج

وتتضمن استراتيجية الرحلة المعرفية على الويب ست مراحل أساسية كالآتي (Dodge, 2001):

- 1- المقدمة: وتشمل التمهيد للدرس لإثارة دافعية الطلبة، حيث يتم توضيح فكرة الدرس وعناصره وأهدافه.
- 2- المهمة: وفيها يتم تحديد النتيجة النهائية المطلوبة، وتعتبر هذه المرحلة بداية انطلاق للطلبة في رحلتهم، وقد تكون المهمة مجموعة من الأسئلة أو أن يطلب المعلم منهم رسم خريطة مفاهيمية لما تعلموه، أو كتابة تقرير أو بحث قصير، أو تصميم ملصق يعبر عن الموضوع، أو جمع صور وفيديو ومعلومات وتقديم عرض عنها.
- 3- الإجراءات: وتشمل هذه المرحلة تحديد الخطوات التي يجب إتباعها لتنفيذ المهام المطلوبة، ويتم فيه تقسيم الطلبة إلى

التي تم التوصل إليها كما يتضح من خلال الشكل (1) مراحل الرحلات المعرفية عبر الويب WEB QUEST .



الشكل (1) مراحل الرحلات المعرفية عبر الويب WEB QUEST

في حين أجرى جمعة وأحمد، (2012) دراسة استهدفت التعرف إلى فاعلية تدريس الكيمياء العضوية باستخدام استراتيجية Web Quest في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة بكلية العلوم جامعة السليمانية. وقد تم استخدام المنهج التجريبي، وشملت عينة البحث (88) طالباً قسموا إلى مجموعتين متساويتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. توصلت الدراسة إلى فاعلية تدريس الكيمياء العضوية باستخدام استراتيجية الويب كويست Web Quest في تحصيل الطلبة، واستمتعهم بالتعليم من خلال الويب كويست؛ لاعتمادها على التعلم بالعمل من خلال التكنولوجيا الحديثة (الإنترنت).

بينما استهدفت دراسة (حجر، 2012) التعرف إلى أثر التدريس باستخدام الويب كويست Web Quest في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود. قامت الباحثة بتصميم (الويب كويست) والذي تناول أربعة موضوعات وهي: طرق التدريس التقليدية، وطرق التدريس الحديثة، والأنشطة التعليمية، والوسائل التعليمية، كما استخدمت مقياس كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد. شملت عينة البحث (160) طالبة قسموا إلى مجموعتين متساويتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وقد أظهرت النتائج فاعلية استخدام استراتيجية الويب كويست في تنمية مهارات التفكير الناقد ككل لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، بالإضافة إلى أن التأثير كان ذا دلالة إحصائية في المهارات الأتية: التحليل، الاستنتاج، التقييم)، ولم يكن ذا دلالة إحصائية في مهارتي: (الاستدلال، الاستقراء)

أما دراسة زهران وشحاتة، (2011) فقد استهدفت التعرف على فاعلية الويب كويست في تحصيل طلبة الفرقة الثالثة بكلية التربية لمادة جغرافيا النظم الطبيعية، وتنمية اتجاهاتهم نحوها. ولتحقيق ذلك تم تصميم ويب كويست طويل المدى عبر شبكة الإنترنت لمحتوى

وقد وضع سكلير وهيجنز وبون (Skylar, Higgens, and Boone, 2007) قائمة مراجعة للمعلمين يمكن الاستعانة بها عند استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب WEB QUEST كما يتضح من الآتي:

1. هل مهام Web Quest تتناسب مع موضوع الدراسة في الصف؟
2. كيف يمكن دعم أهداف المناهج بصورة أوسع من خلال Web Quest؟
3. كيف يساعد Web Quest الطلبة ربط المعارف من خلال المناهج الدراسية المختلفة؟
4. هل مهام Web Quest مناسبة لمستوى الطلبة؟
5. هل جميع مواقع الويب التي تم تحديدها ذات روابط تعمل؟
6. هل المعلومات التي تم جمعها من خلال الطلبة ذات معنى؟
7. كيف يتم تنسيق المهام أثناء استخدام Web Quest؟
8. هل يتطلب تنفيذ المهمة العمل في مجموعات تعاونية أو بشكل مستقل في أجل تنفيذ المهمة؟

وقد قام العديد من الباحثين بدراسات للتعرف إلى فاعلية الطويلي (2013) استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية جوانب التعلم المختلفة حيث أجرى الطويلي، (2013) دراسة استهدفت التعرف إلى أثر الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quest في المواد الاجتماعية في التحصيل الدراسي، وتنمية التنور التقني لدى طالبات التعليم الثانوي. قد تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار واستبانة تم تطبيقهما على عينة مكونة من (22) طالبة من الصف الأول الثانوي وتوصلت النتائج إلى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية التنور التقني والتحصيل الدراسي للمواد الاجتماعية لطالبات التعليم الثانوي عند مستويات بلوم المعرفية الدنيا والعليا.

دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية الأولى (طويلة المدى) في تنمية التحصيل الدراسي أولاً، ثم لصالح طلبة المجموعة التجريبية الثانية (قصيرة المدى) مقارنة بأداء طلبة المجموعة التقليدية.

بينما أجرى هالت (Halat, 2008b) دراسة استهدفت التعرف على أثر استخدام الويب كويست في تنمية دافعية واتجاهات طلاب شعبة التعليم الأساسي في كلية التربية في مادة الرياضيات، حيث شملت عينة الدراسة (202) طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. وتم استخدام استبيان بطريقة ليكرت للتعرف إلى اتجاهاتهم تم تطبيقه قبلها وبعدياً على المجموعة التجريبية التي درست بالويب كويست والمجموعة الضابطة. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تكوين اتجاهات إيجابية نحو مقرر الرياضيات بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

كما أجرى إكبيزي وبويد (Ikpeze & Boyd, 2007) دراسة استهدفت قياس أثر المهام العلمية القائمة على الويب كويست في تنمية مهارات التنوير العلمي ومهارات التفكير لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، توصلت إلى فاعلية الويب كويست وبصفة خاصة عندما تكون الأنشطة مختارة جيداً وبغاية وبطرق منظمة.

كما أجرى كنج (King, 2003) دراسة استهدفت التعرف إلى توقعات طلاب كلية التربية للمرحلة الابتدائية حول استخدام استراتيجيه الويب كويست في تنمية مهارات الاستقصاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، توصلت إلى نتائج، منها: وجود فروق في توقعات المجموعة التجريبية التي درست مقرر طرق تدريس العلوم في فصول دراسية مجهزة بالتكنولوجيا عن المجموعة الضابطة.

وأخيراً أجرى صالح (2002) دراسة استهدفت التعرف إلى فاعلية تعلم الرياضيات باستخدام الويب كويست للصف التاسع الأساسي. ولتحقيق ذلك تم تصميم الويب كويست للوحدة الأولى (الهندسة التحليلية) من منهاج الرياضيات للصف التاسع الأساسي، تكونت عينة الدراسة من (88) طالباً وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود معوقات لاستخدام الإنترنت في تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع، إن استخدام الإنترنت كبيئة للتعلم حفز الطلبة على تعلم الرياضيات، كما أن استخدام استراتيجيه الويب كويست كان له الأثر الإيجابي في تنمية العواطف الإيجابية، والحد من العواطف السلبية.

مشكلة البحث

تمثلت مشكلة البحث في قصور وعي طالبات الصف الأول الثانوي ببعض المشكلات البيئية العالمية واتجاهاتهن السلبية تجاه طرق التدريس المستخدمة لتدريس دروس الجغرافيا داخل الصف، على الرغم من تأكيد العديد من الدراسات على أهمية تنوع استراتيجيات التدريس لتنمية الوعي بالمشكلات البيئية المحلية والعالمية، مثل: دراسات (إبراهيم، Fatih, Hüseyin and 2006, Mücahit, 2011) باعتبارها هدفاً أساسياً في جميع المناهج الدراسية، وقد توصلت الباحثة إلى هذه النتيجة من خلال تطبيق

وحدتي " الفضاء والنظم الكوني، وشكل الأرض وأنظمة الإحداثيات"، واختبار تحصيلي، بالإضافة إلى مقياس اتجاهات نحو مادة جغرافية النظم الطبيعية. تكونت عينة الدراسة من (88) طالباً بالفرقة الثالثة شعبة تعليم أساسي، تخصص دراسات اجتماعية بكلية التربية بدمياط، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. توصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام الويب كويست في تحصيل مادة جغرافية النظم الطبيعية، وفي تنمية الاتجاهات الإيجابية نحوها.

بينما استهدفت دراسة الفار (2011) التعرف إلى مدى فاعلية استخدام الويب كويست في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في محافظة شمال قطاع غزة. تكونت عينة الدراسة من (81) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. شملت أدوات الدراسة اختباراً تحصيلياً معرفياً للمفاهيم العلمية، مقياساً لمهارات التفكير التأملي ودليل المعلم للويب كويست. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على جميع أبعاد اختباري التفكير التأملي، والتحصيل المعرفي، وعلى الدرجة الكلية لكليهما لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على اختباري التفكير التأملي والتحصيل المعرفي بأبعادها ودرجاتها الكلية، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي.

وقد أجرى بيومي وإسماعيل (2008) دراسة استهدفت التعرف إلى أثر استخدام طريقة الويب كويست في تدريس العلوم في تنمية أساليب التفكير والاتجاه نحو استخدامها لدى طالبات كلية التربية. تكونت عينة الدراسة من (122) طالبة من طالبات كلية إعداد المعلمين بجددة، تم تقسيمها إلى (88) طالبة في المجموعة التجريبية و(85) طالبة في المجموعة الضابطة. أشارت النتائج إلى فاعلية استخدام طريقة الويب كويست في تنمية أساليب التفكير، والاتجاه نحو استخدامها.

في حين أجرى الحيلة ونوفل (2008) دراسة للتعرف إلى أثر استراتيجية الويب كويست طويلة المدى وقصيرة المدى في تنمية التفكير الناقد، والتحصيل الدراسي في مساق تعليم التفكير لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا). وقد تألفت عينة الدراسة من (72) طالباً وطالبة موزعين على ثلاث مجموعات، المجموعة التجريبية الأولى تعرضت إلى استراتيجية الويب كويست طويلة المدى، والمجموعة التجريبية الثانية تعرضت إلى استراتيجية الويب كويست قصيرة المدى، والمجموعة الثالثة ضابطة تعلمت بالطريقة التقليدية. وبعد الانتهاء من فترة التطبيق، تم تطبيق اختبار التفكير الناقد، واختبار تحصيلي في مساق تعليم التفكير كمقياس بعدي، واستخدم تحليل التباين المصاحب لاختبار فروض الدراسة. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة المجموعة التجريبية التي تعلمت باستراتيجية الويب كويست طويلة المدى في تنمية التفكير الناقد أولاً، ثم لصالح طلبة قصيرة المدى ثانياً، ووجود فروق ذات

فرضا البحث

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، لصالح التطبيق البعدي لمقياس الوعي بالمشكلات البيئية العالمية.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، لصالح التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب.

أهمية البحث

الأهمية النظرية

- يعد البحث استجابة لما ينادي به التربويون من مسابرة الاتجاهات التربوية الحديثة في التدريس.
- تقديم مقياس لقياس وعي طالبات الصف الأول الثانوي ببعض المشكلات البيئية العالمية.
- تقديم مقياس لقياس اتجاهات طالبات الصف الأول الثانوي نحو استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب.
- وضع تصور مقترح لبرنامج قائم على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب بمناهج الجغرافيا ودليل الطالب لاستكشاف الويب.

الأهمية التطبيقية: من الممكن أن يفيد البحث الحالي الفئات الآتية:

- مخطوطو مناهج الدراسات الاجتماعية من خلال تضمين استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب بدليل المعلم بما يساهم في تنمية مهارات المعلمين لاستخدام تلك الاستراتيجية.
- معلمو الجغرافيا من خلال تعريفهم بأهمية استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب.
- طالبات الصف الأول الثانوي في تنمية وعيهم البيئي واتجاهاتهم نحو هذه الاستراتيجية.

هدفاً البحث

- تنمية وعي طالبات الصف الأول الثانوي ببعض المشكلات البيئية العالمية.
- التعرف إلى اتجاهات طالبات الصف الأول الثانوي نحو استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب.

حدود البحث ومحدداته: تمثلت حدود البحث ومحدداته في الآتي:

- اقتصر البحث على قياس وعي طالبات الصف الأول الثانوي بالمشكلات البيئية العالمية التالية: مشكلات الطاقة / مشكلة التغيرات المناخية / مشكلات المياه / مشكلة استنزاف الموارد

استبانة (2010) Keçeci بعد ترجمته إلى اللغة العربية على (30) طالبة بمدرسة الأورمان الثانوية بنات بمحافظة الجيزة؛ الذي تم استخدامه للتعرف إلى دور دروس الجغرافيا في تنمية الوعي البيئي لطلاب المدارس الثانوية في محافظة كارابوك بتركيا، Fatih, (Hüseyin and Mücahit, 2011) حيث تكون المقياس من 10 مفردات، وتبين من خلال تطبيق المقياس أن 92% من الطالبات أوضحت قصور مناهج الجغرافيا في تنمية وعيهن بالمشكلات البيئية، كما أشار 88% بأن دروس الجغرافيا للمشكلات البيئية العالمية لم تتناول المشكلات البيئية العالمية، في حين أشار 85% إلى أن مناهج الجغرافيا في مراحل التعليم الثانوي لم تركز على بعض المشكلات البيئية المهمة، مثل: قضايا الموارد الطبيعية، والتلوث البيئي، كما أشار 93% أن طرق التدريس التقليدية ساهمت في تقليل فرص الاستمتاع بدروس الجغرافيا. ولتدعيم الإحساس بالمشكلة قامت الباحثة بمراجعة محتوى منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي تبين من خلالها أن المنهج تناول مشكلتين فقط، هما: التغيرات المناخية، والطاقة، وقد تناولها المنهج باختصار حيث تم التعريف بالمشكلة البيئية وأسبابها، ولم يتناول الآثار الناجمة عنها، ودور الفرد والمجتمع للحد من أثارها، والقوانين والتشريعات البيئية للمحافظة على الموارد الطبيعية، والحد من التلوث البيئي، من أجل ذلك سعت الباحثة إلى تنمية وعي طالبات الصف الأول الثانوي ببعض المشكلات البيئية العالمية والاتجاهات الإيجابية نحو طرق تدريس الجغرافيا من خلال استخدام برنامج قائم على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب.

أسئلة البحث

تمثلت مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس الآتي: ما دور الرحلات المعرفية عبر الويب WEB QUEST أثناء تدريس الجغرافيا في تنمية وعي طالبات الصف الأول الثانوي ببعض المشكلات البيئية العالمية، واتجاهاتهم نحوها؟ وتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

1. ما المشكلات البيئية العالمية التي ينبغي أن تعرفها طالبات الصف الأول الثانوي؟
2. ما التصور المقترح لبرنامج قائم على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب؟
3. ما فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية وعي طالبات الصف الأول الثانوي ببعض المشكلات البيئية العالمية؟
4. ما اتجاهات طالبات الصف الأول الثانوي نحو استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الجغرافيا؟

الوعي بالمشكلات البيئية العالمية، والاتجاه نحو استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب. وقد تم اختيار هذا التصميم؛ لأن المشكلات البيئية التي تم تدريسها لم توجد بالمنهج الحالي، حيث لم يتم الإتناول مشكلتين فقط، وهما التغيرات المناخية والطاقة. وقد تم تناولهما المنهج باختصار، وبالتالي فإنه من الصعوبة استخدام المجموعتين المتكافئتين (ضابطة يتم التدريس لها بالطريقة التقليدية وتجريبية يتم التدريس لها باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية). نظراً للصعوبات الإدارية من تضخم الجدول الدراسي وضيق الوقت، كما أن التطبيق لم يستمر سوى 8 أسابيع وهي فترة زمنية قصيرة لا تسمح بوجود أثر لمتغيرات دخيلة تؤثر في المتغيرات التابعة.

مجتمع البحث والعينة: تألف مجتمع البحث من جميع طالبات الصف الأول الثانوي اللاتي يدرسن بالمدارس الحكومية للعام الدراسي (2015/2014). أما عينة البحث فتكونت من (30) طالبة من مدرسة الأورمان الثانوية بنات بالعجوزة بمحافظة الجيزة، تم اختيارها بطريقة قصدية.

أدوات البحث: اشتملت أدوات البحث على:

أولاً: أدوات التجريب التي تضمنت:

1- وضع قائمة بأهم المشكلات البيئية العالمية التي ينبغي أن تعرفها طالبات الصف الأول الثانوي، حيث تم اتباع الإجراءات الآتية:

- الهدف من وضع القائمة: تحديد أهم المشكلات البيئية العالمية التي ينبغي أن تعرفها طالبات الصف الأول الثانوي من حيث مفهوماً، وأسبابها، وأثارها، ودور الفرد والمجتمع في الحد منها.
- مصادر اشتقاق بنود القائمة: تم اشتقاق بنود القائمة من خلال المراجع العلمية التي تناولت المشكلات البيئية العالمية (شرف، 2007؛ البنا، Hüseyin and 2000، Fatih , Mücahit , 2011)
- الصورة الأولية للقائمة: تضمنت هذه الصورة عشر مشكلات بيئية تمثلت في الطاقة، والتغيرات المناخية، والمياه، واستنزاف الموارد الطبيعية والتنمية المستدامة، والتلوث البيئي، وصون المحميات الطبيعية والتنوع البيولوجي، والمخلفات الصلبة، والجوع والأمن الغذائي، والانفجار السكاني، واستخدام الأرض، وتضمنت كل مشكلة موضوعات فرعية.
- ضبط القائمة: من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء في مجالي التربية البيئية والمناهج وطرق التدريس وذلك للتعرف إلى آرائهم من حيث مدى مناسبة وشمول المشكلات البيئية الواردة بالقائمة لطالبات الصف الأول الثانوي.
- الصورة النهائية للقائمة: قام الخبراء بحذف ثلاث مشكلات، وحذف بعض الموضوعات الفرعية، وبالتالي أصبحت الصورة

الطبيعية والتنمية المستدامة/ مشكلة التلوث البيئي / مشكلة صون المحميات الطبيعية والتنوع البيولوجي / مشكلة المخلفات الصلبة.

- اقتصر البحث على قياس اتجاهات طالبات الصف الأول الثانوي نحو الاستمتاع بتدريس الجغرافيا وفقاً لاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، وطبيعة استخدام الاستراتيجية في تدريس الجغرافيا، وأهمية استخدام الويب في تدريس الجغرافيا.
- طبق البحث على مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي بلغ عددهن (30) طالبة بمدرسة الأورمان الثانوية بنات بالعجوزة بمحافظة الجيزة.
- تم إجراؤها في الفصل الدراسي الأول للعام (2015/2014).

التعريفات الإجرائية للبحث

التنمية: الارتقاء بالطالبة والانتقال بها من وضع إلى وضع أفضل.

الاتجاهات: استجابة الطالبة للمواقف المختلفة إما بالتأييد أو المعارضة.

الوعي بالمشكلات البيئية العالمية: إدراك الطالبة بالمشكلات البيئية العالمية والتمثلة في مشكلات الطاقة، ومشكلة التغيرات المناخية، ومشكلات المياه، ومشكلة استنزاف الموارد الطبيعية والتنمية المستدامة، ومشكلة التلوث البيئي، ومشكلة صون المحميات الطبيعية والتنوع البيولوجي، ومشكلة المخلفات الصلبة. ويقاس بمستوى أداء الطالبة مقدراً بالدرجات في مقياس الوعي الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض.

استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب: أنشطة تربوية استكشافية يعدها المعلم يتم من خلالها دمج شبكة الويب في العملية التعليمية التعليمية؛ لمساعدة الطالبات في عمليات البحث عن المعلومات اللازمة من خلال صفحات ويب محددة مسبقاً.

دور استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب "الوظيفة التي تقوم بها الأنشطة التربوية الاستكشافية التي يعدها المعلم؛ لمساعدة الطالبات في عمليات البحث عن المعلومات اللازمة من خلال صفحات ويب محددة مسبقاً.

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث: تم استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة؛ للتعرف إلى تأثير متغير مستقل، وهو البرنامج القائم على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في المتغيرات التابعة المتمثلة في تنمية وعي الطالبات بالمشكلات البيئية العالمية، واتجاهاتهن نحو استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، واستخدام التطبيق القبلي والبعدى لمقاييس

مواقف المقياس معلومات تناسب مستوى نضج وخبرة الأفراد، ويجب ألا تتدخل في هذه المعلومات مؤثرات أخرى (سمعان، 1988).

□ كما قامت الباحثة بالاطلاع على مقاييس الوعي البيئي في عدة دراسات علمية، مثل دراسات (إبراهيم، 2003؛ مبروك، 2009).

□ الهدف من المقياس: قياس وعي طالبات الصف الأول الثانوي بالمشكلات البيئية العالمية والمتمثلة في مشكلات الطاقة، ومشكلة التغيرات المناخية، ومشكلات المياه، ومشكلة استنزاف الموارد الطبيعية والتنمية المستدامة، ومشكلة التلوث البيئي، ومشكلة صون المحميات الطبيعية والتنوع البيولوجي، ومشكلة المخلفات الصلبة، والتعرف عما إذا كانت هناك فروق بين درجات الطالبات في القياس القبلي والبعدي لمقياس الوعي نتيجة تدريس المشكلات البيئية العالمية وفقا للرحلات المعرفية عبر الويب.

□ صياغة مفردات المقياس: تمت صياغة مفردات محاور المقياس في صورة عدد من المفردات التي بلغت في صورتها الأولية (37) مفردة، وقد تم صياغة المفردات على نمط الاختيار من متعدد، إذ تقوم الطالبة باختيار الإجابة الصحيحة من بين عدة إجابات، حيث اشتملت كل مفردة على مقدمة يليها ثلاثة بدائل مختلفة متضمنة إجابة واحدة صحيحة فقط تدل على وعي الطالبة بالمشكلة البيئية، كما تمت صياغة تعليمات المقياس التي توضح للطالبات كيفية الإجابة على مفردات المقياس.

□ صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس من خلال عرضه في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء لإبداء الرأي حول مدى مناسبه للغرض الذي وضع من أجله، ومدى مناسبة مفرداته لأهدافه، وخصائص عينة البحث، ومدى دقة وسلامة صياغة مفرداته، ومدى وضوح وكفاية تعليماته، ثم حُسبت النسبة المئوية لمعامل الاتفاق بين استجابات المحكمين، حيث أسفرت آراء المحكمين عن حذف مفردتين، واتفاق 95% منهم على ارتباط جميع مفردات المقياس بهدفه واتفاق 91% منهم على دقة صياغة عباراته المقياس، مع الإشارة إلى تعديل بعض الألفاظ غير المناسبة.

□ التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم تطبيق المقياس على عينة من طالبات الصف الأول الثانوي غير مجموعة البحث، وذلك بهدف التحقق من (زمن وثبات المقياس).

• زمن المقياس: تبين من نتيجة التجريب الاستطلاعي أن الزمن المناسب للمقياس هو (35 دقيقة)، بالإضافة إلى خمس دقائق لتعليمات المقياس وتوزيع الأسئلة؛ أي أن الزمن الكلي للمقياس هو (40 دقيقة).

النهائية للقائمة سبع مشكلات بيئية تمثلت في (الطاقة، و التغيرات المناخية، والمياه، واستنزاف الموارد الطبيعية والتنمية المستدامة، والتلوث البيئي، وصون المحميات الطبيعية والتنوع البيولوجي، والمخلفات الصلبة).

2- وضع تصور مقترح لبرنامج قائم على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب بمناهج الجغرافيا متضمناً دليل للطالب لاستكشاف الويب.

□ حيث تكون البرنامج من جزأين: الأول وتضمن تعريفاً للرحلات المعرفية عبر الويب وتوجيهات عامة للمعلم لخطة السير في ضوء الرحلات المعرفية مع شرح للعناصر المكونة للنشاط التربوي القائم على الرحلات المعرفية عبر الويب، بينما تناول الجزء الثاني عرضاً لبعض المشكلات البيئية العالمية وفقاً للرحلات المعرفية عبر الويب، وهي مشكلات الطاقة، ومشكلة التغيرات المناخية، ومشكلات المياه، ومشكلة استنزاف الموارد الطبيعية والتنمية المستدامة، ومشكلة التلوث البيئي، ومشكلة صون المحميات الطبيعية والتنوع البيولوجي، ومشكلة المخلفات الصلبة بالمشكلة وأسبابها حيث تضمنت كل مشكلة مفهومها، وأسبابها، والآثار الناجمة عنها، ودور الفرد والمجتمع للحد من أثارها، والقوانين والتشريعات البيئية لحماية البيئة ومواردها من الاستنزاف والتلوث.

□ وبعد بناء التصور المقترح للبرنامج تم عرضه على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من مدى تحقيق كل درس لأهدافه / مدى مناسبة المحتوى للطالبات بالصف الأول الثانوي / التسلسل المنطقي لعرض المادة العلمية / ملاءمة الوسائل التعليمية لطبيعة المادة العلمية وطبيعة الطالبة في هذه المرحلة.

□ وقد تم إجراء بعض التعديلات مثل حذف روابط غير مناسبة للفئة العمرية، وإضافة بعض الأشكال والصور، كما تم وضع دليل الطالب لاستكشاف صفحات الويب.

ثانياً: أدوات القياس التي تضمنت (مقياس الوعي بالمشكلات البيئية العالمية، ومقياس الاتجاه نحو استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب).

1- إعداد مقياس الوعي بالمشكلات البيئية العالمية، حيث تم اتباع الإجراءات الآتية:

□ الأساس المرجعي لمقياس الوعي بالقضايا البيئية: يرجع إلى تصنيف كراثول للأهداف الوجدانية، حيث ذكر كراثول أن المبدأ الأساس عند إعداد مقياس الوعي هو ابتكار مواقف المقياس التي تسمح للوعي بالظهور، فإذا تعرف الفرد على أهم العلاقات لظاهرة ما، التي تبرزها مواقف المقياس، واقتراح تصور مناسب حول ما يترتب على هذه العلاقات، فإنه يمكنه استنتاج أن الفرد على وعي بها، كما يجب أن تتضمن

(الطاقة، والتغيرات المناخية، والمياه، واستنزاف الموارد الطبيعية والتنمية المستدامة، والتلوث البيئي، وصون المحميات الطبيعية والتنوع البيولوجي، والمخلفات الصلبة، وكما تم تقدير درجة لكل إجابة صحيحة وصفر إذا كانت الإجابة خاطئة أو متروكة، وبالتالي أصبحت الدرجة النهائية للمقياس (35) درجة، وقامت الباحثة بإعداد نموذج إجابة واستمارة إجابة لمقياس الوعي ويوضح الجدول (2) مواصفات المقياس.

- ثبات المقياس: طبق المقياس على مجموعة من الطالبات بلغ عددهن (38) طالبة، ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة ذاتها بعد أسبوعين، مع حساب معامل الارتباط باستخدام معادلة "كيودر ريتشاردسون" الصيغة "KR 21" فوجد أنها تساوى 0.86، وهو معامل ثبات يمكن الوثوق به.
- الصورة النهائية للمقياس: فى ضوء آراء الخبراء ونتائج التجربة الاستطلاعية، تم إعداد مقياس الوعي بالقضايا البيئية العالمية في صورته النهائية والذي شمل (35) مفردة انتظمت فى سبعة محاور، شمل كل محور مشكلة من المشكلات الآتية

الجدول (2): مواصفات مقياس الوعي بالقضايا البيئية العالمية

المشكلات البيئية	عدد	أرقام المفردات	عدد المفردات	الوزن النسبي
الطاقة	5	5-4-3-3-2-1	5	14.29%
التغيرات المناخية	5	10-9-8-7-6	5	14.29%
المياه	5	15-14-13-12-11	5	14.29%
استنزاف الموارد الطبيعية والتنمية المستدامة	5	20-19-18-17-16	5	14.29%
التلوث البيئي	5	25-24-23-22-21	5	14.29%
صون المحميات الطبيعية والتنوع البيولوجي	5	30-29-28-27-26	5	14.29%
المخلفات الصلبة (القمامة)	5	35-34-33-32-31	5	14.29%
المجموع	35		35	100%

الاتجاه نتيجة تدريس المشكلات البيئية العالمية وفقا للرحلات المعرفية عبر الويب.

- صياغة مفردات للمقياس: تألف المقياس فى صورته الأولية من (31 فقرة) جدلية محايدة، وطلب من الطالبة التعبير عن طبيعة اتجاهها من خلال خمسة بدائل (موافق جدا - موافق - غير متأكد - معترض - معترض جدا)، وقد روعي أن تكون بعض فقرات المقياس إيجابي تؤيد موضوع اتجاه المقياس بلغ عددها (16 فقرة) وبعضها سلبى تعارض موضوع اتجاه المقياس بلغ عددها (15 عبارة)؛ وذلك لكي لا تتمكن الطالبة من معرفة الاتجاه المرغوب قياسه.
- تحديد أبعاد المقياس: شمل المقياس ثلاثة أبعاد رئيسية هي: (الاستمتاع بتدريس الجغرافيا وفقا لاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، وطبيعة استخدام الاستراتيجية فى تدريس الجغرافيا، وهمية استخدام الويب فى تدريس الجغرافيا).
- صدق المقياس: وتم ذلك من خلال عرضه فى صورته الأولية على الخبراء، إذ أسفرت آراؤهم المحكمين عن اتفاق (87%) على ارتباط جميع مفردات المقياس بهدف المقياس، واتفاق

2- إعداد مقياس الاتجاه نحو استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، حيث تم اتباع الإجراءات الآتية:

- الأساس المرجعي للمقياس: يرجع الأساس المرجعي للمقياس إلى مقياس ليكرت الذي يقدم عبارات جدلية محايدة للطالبة، التي يطلب منها التعبير عن طبيعة اتجاهها من خلال ثلاثة بدائل أو خمسة بدائل كما فى البحث الحالي، وتتميز طريقة ليكرت فى أنها سهلة الإعداد والتطبيق، وتعطي الطالبة الحرية فى تحديد موقفها، ودرجة إيجابية أو سلبية هذا الموقف فى كل عبارة، الأمر الذي يكشف عن رأيها. والذي يعتبر معلومات قيمة للباحث (Likert, 1932). كما قامت الباحثة بالاطلاع على مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافيا، واستراتيجيات تدريسها فى عدة دراسات علمية وهي: دراسات (توفيق، 1990؛ اللحاني، 2004؛ عسيري، 2008).
- الهدف من المقياس: لقد نتج قياس الاتجاه نحو استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب فى تدريس الجغرافيا كمتغير تابع عن دراسة الطلبة للمشكلات البيئية من خلال استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، والتعرف فيما إذا كانت هناك فروق بين درجات الطالبات فى القياس القبلي والبعدي لمقياس

يمكن الوثوق به، والإطمئنان إلى النتائج التي يتم الحصول عليها بعد تطبيق المقياس على عينة البحث.

□ الصورة النهائية للمقياس: في ضوء آراء الخبراء ونتائج التجربة الاستطلاعية أصبح المقياس في صورته النهائية (30) فقرة (16 فقرة إيجابية)، و(14 فقرة سلبية) وتم إعطاء الدرجات (5-4-3-2-1) لكل من الاستجابات (موافق جداً - موافق - غير متأكد - معترض - معترض جداً) على الترتيب إذا كانت صياغة الفقرة إيجابية أو مع الاتجاه، وإعطاء الدرجات الآتية على التوالي (1-2-3-4-5) إذا كانت صياغة الفقرة سلبية أو ضد الاتجاه وبالتالي أصبحت الدرجة الصغرى للمقياس (30) درجة والدرجة النهائية (150) درجة. ويوضح الجدول (3) مواصفات مقياس الاتجاه نحو استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، ومفتاح التصحيح، وورقة الإجابة.

(86%) على دقة صياغة معظم عبارات المقياس، وحذف مفردة واحدة.

- التجربة الاستطلاعية للمقياس: حيث تم تطبيق المقياس على عينة من الطالبات؛ وذلك بهدف التعرف إلى زمن المقياس، وحساب ثباته.
- زمن المقياس: تبين من نتيجة التجريب الاستطلاعي أن الزمن المناسب للمقياس (30) دقيقة، بالإضافة إلى خمس دقائق لتعليمات المقياس؛ أي أن الزمن الكلي للمقياس (35) دقيقة.
- ثبات المقياس: طبق المقياس على مجموعة من الطالبات بلغ عددهن (30) طالبة ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة ذاتها بعد أسبوعين، وتم حساب معامل الارتباط باستخدام معادلة "كيودر ريتشاردسون" الصيغة "KR 21" فوجد أن معامل الثبات يساوي (0.92) وهو معامل ثبات

الجدول (3): مواصفات مقياس الاتجاه نحو استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب

أبعاد المقياس	أرقام المفردات	العدد
الاستمتاع بتدريس الجغرافيا وفقا للاستراتيجية	1-14-16-17-18-22-26-27	9
طبيعة استخدام الاستراتيجية في تدريس الجغرافيا	3-4-6-8-10-11-12-13-15-19-24-25-28	13
أهمية استخدام الويب في تدريس الجغرافيا	2-5-7-20-21-23-29-30	8
المجموع		30

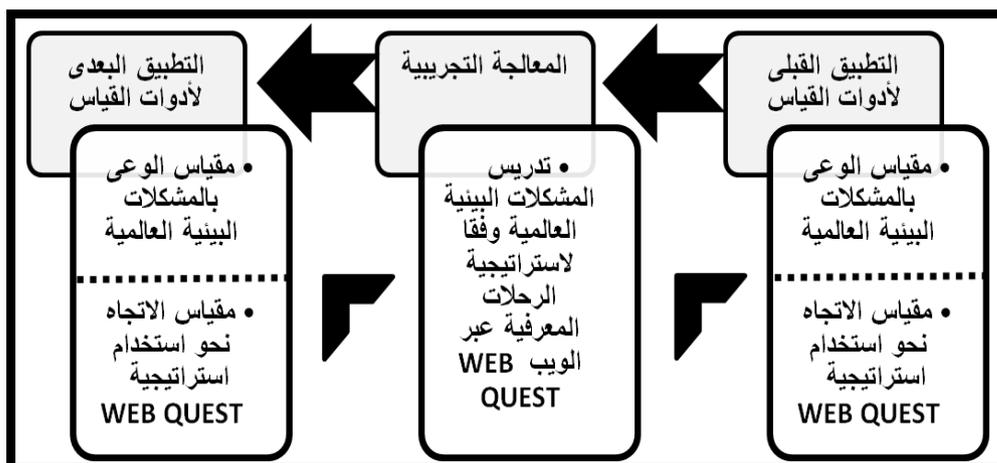
2014، حيث استغرق التدريس ثمانية أسابيع تقريبا بواقع حصتين في الأسبوع، ومدة كل حصة (45) دقيقة، وذلك في معمل الحاسوب بالمدرسة الذي تتوفر فيه أجهزة الحاسب المدعومة بخدمات الإنترنت.

□ التطبيق البعدي لأدوات القياس: أعيد تطبيق أدوات القياس بعد تدريس المشكلات البيئية العالمية يوم الأحد 28 ديسمبر عام 2014، ويوضح الشكل (2) التصميم التجريبي للبحث.

□ الأساليب الإحصائية: تم استخدام معادلة "كيودر ريتشاردسون" الصيغة "KR 21" لحساب معامل الثبات بين التطبيق القبلي والبعدي لأدوات القياس، والمتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار "t" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث قبلها وبعديا، وحساب نسبة الكسب المعدل ومربع آيتا η^2 للتعرف إلى فاعلية وحجم تأثير استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية وعي الطالبات ببعض المشكلات البيئية العالمية، والاتجاه نحوها.

إجراءات التطبيق

- التطبيق القبلي لأدوات القياس: قامت الباحثة بالتطبيق القبلي لأدوات القياس (مقياس الوعي بالمشكلات البيئية العالمية - مقياس الاتجاه نحو استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب) قبل تدريس المشكلات البيئية العالمية وفقا لاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، وذلك يوم الاثنين 3 نوفمبر عام 2014 على عينة البحث، وعند التطبيق تم تعريف الطالبات بطبيعة أدوات القياس، وتعليماتها، والهدف منها، كما تم التأكد من وضوح التعليمات لجميع الطالبات.
- تدريس المشكلات البيئية العالمية لمجموعة البحث وفقا لاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب التي تضمنت ست مراحل أساسية كما حددها دودج (Dodge,2001)، وهي: (المقدمة، المهمة، الاجراءات، المصادر، التقييم، الخاتمة) حيث تم تدريس المشكلات البيئية العالمية بداية من يوم الثلاثاء 4 نوفمبر 2014 حتى يوم الخميس 25 ديسمبر



الشكل (2) التصميم التجريبي للبحث

نتائج البحث

لصالح التطبيق البعدي لمقياس الوعي بالمشكلات البيئية العالمية، حيث تم استخدام اختبار "ت"، وكذلك نسبة الكسب المعدل لبلاك، كما يتضح من خلال الجدول (4)

- نتائج التحقق من صحة الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب،

الجدول (4): نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالمشكلات البيئية العالمية

محاور مقياس الوعي بمشكلات	درجة كل محور	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		الفاعلية	
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	قيمة (ت)	نسبة الكسب المعدل
الطاقة	5	4.38	2.4	3.84	4.65	4.98	1.31
التغيرات المناخية	5	3.73	2.6	3.81	4.73	3.89	1.31
المياه	5	2.98	3.1	3.86	4.88	4.53	1.29
استنزاف الموارد الطبيعية والتنمية المستدامة	5	3.65	2.35	4.22	4.69	3.67	1.35
التلوث البيئي	5	4.41	3.21	3.83	4.89	3.89	1.27
صون المحميات الطبيعية والتنوع البيولوجي	5	3.94	1.81	4.83	4.10	4.88	1.18
المخلفات الصلبة	5	3.83	2.15	3.19	4.67	3.56	1.39
الدرجة الكلية	35	4.18	17.68	3.93	32.5	16.1	1.28

استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب لصالح التطبيق البعدي لمقياس الوعي بالمشكلات البيئية العالمية.

كما يتضح أن نسبة الكسب المعدل لبلاك لمقياس الوعي بالمشكلات البيئية العالمية كانت مقبولة، إذ بلغت للمقياس ككل (1.28)، كما بلغت نسبة الكسب المعدل في محاور المقياس 1.31، 1.31، 1.29، 1.35، 1.27، 1.18، 1.39 على التوالي.

يتضح من الجدول (4) أن قيمة "ت" المحسوبة لكل محور من محاور مقياس الوعي بالمشكلات البيئية العالمية (4.98، 3.89، 4.53، 3.67، 3.89، 4.89، 3.56) على التوالي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المساوية (2.75) عند مستوى دلالة 0.01، وذلك عند درجات حرية (29) كما بلغت قيمة "ت" للمقياس ككل 16.1، وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول الذي نص على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على

- وهذه القيم تقع في المدى الذي حدده بلاك وهو من 1-2 وتدل على فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية وعي طالبات الصف الأول الثانوي ببعض المشكلات البيئية العالمية.
- ولتحديد حجم تأثير استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية وعي الطالبات بالمشكلات البيئية العالمية تم حساب قيمة مربع أيتا η^2 كما هو موضح من الجدول (5).

الجدول (5): حجم أثر استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية العالمية

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة η^2	حجم الأثر
	الوعي بمشكلة الطاقة	0.46	كبير
	الوعي بمشكلة التغيرات المناخية	0.34	كبير
	الوعي بمشكلات المياه	0.41	كبير
استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب	الوعي بمشكلة استنزاف الموارد الطبيعية والتنمية المستدامة	0.32	كبير
	الوعي بمشكلة التلوث البيئي	0.34	كبير
	الوعي بمشكلة صون المحميات الطبيعية والتنوع البيولوجي	0.45	كبير
	الوعي بمشكلة المخلفات الصلبة	0.30	كبير
الدرجة الكلية	الوعي بالمشكلات البيئية العالمية	0.9	كبير

- يتبين من الجدول (5) أن حجم تأثير استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كان كبيراً، حيث بلغت قيمة مربع أيتا (η^2) للمقياس ككل (0.9).
- نتائج التحقق من صحة الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الطالبات قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، لصالح التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب تم استخدام اختبار "ت" وكذلك نسبة الكسب المعدل، كما يتضح من الجدول (6).

□ نتائج التحقق من صحة الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الطالبات قبل وبعد تطبيق

الجدول (6): نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتجاه الطالبات نحو الاستراتيجية

الدرجة الكلية للمقياس	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		الفاعلية	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	نسبة الكسب المعدل لبلالك
150	67.6	5.31	134.1	4.83	20.82	1.25
						مقبول

- يتضح من الجدول (6) أن قيمة "ت" المحسوبة لمقياس اتجاه الطالبات نحو الاستراتيجية بلغ (20.82) أكبر من قيمة "ت" الجدولية المساوية (2.75) عند مستوى دلالة (0.01) وذلك عند درجات حرية (29) وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني الذي نص على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب لصالح التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب.
- كما يتضح أن نسبة الكسب المعدل لبلالك في مقياس اتجاه الطالبات نحو المادة كانت مقبولة، حيث بلغت 1.25، وهذه القيمة تقع في المدى الذي حدده بلاك وهو من 1-2، وتدل على فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية اتجاهات الطالبات الإيجابية نحو الاستراتيجية.
- ولتحديد حجم تأثير استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية اتجاهات إيجابية نحو الاستراتيجية تم حساب قيمة مربع أيتا η^2 كما هو موضح من خلال الجدول (7)

الجدول (7) حجم أثر استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب على تنمية الاتجاه نحو الاستراتيجية

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة η^2	حجم الأثر
استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب	الاتجاه نحو الاستراتيجية	0.93	كبير

وفيدويوهات قد ساعد الطالبات في إنجاز المهام المطلوبة منهن، واكتساب مهارة البحث عن المعلومات، ومن ثم تنمية وعيهن بتلك المشكلات، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (Oliver, 2010).

كما ساهمت استراتيجيات الويب كويست في تنمية قدرة الطالبات على تحليل الأفكار والتعبير العلمي الدقيق، والحصول على المعرفة من مصادر غير كان بمثابة دافع للاستزادة من المعرفة العلمية والتبحر فيها. وبالتالي تنمية وعيهن بالمشكلة البيئية، وهذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة جمعة وأحمد (2012).

ثانياً: مناقشة النتائج الخاصة بتطبيق مقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية

تشير النتائج إلى تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى طالبات الصف الأول الثانوي نحو استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب، حيث بلغت نسبة الكسب المعدل لبلانك في مقياس اتجاه الطالبات نحو المادة 1.25، وهذه القيمة تقع في المدى الذي حدده بلاك وهو من 1-2، كما أن حجم تأثير استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب كان كبيراً. كما بلغت قيمة مربع ايتا (η^2) للمقياس 0.93. ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن 93% من التباين الكلي للمتغير التابع يرجع إلى تأثير المتغير المستقل استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب. وقد يرجع ذلك إلى أن أنشطة الرحلة المعرفية والتعاون المشترك بين الطالبات والمسؤولية الفردية قد ساهمت في تكوين اتجاهات إيجابية نحو الاستراتيجية ومن ثم نحو الجغرافيا بصفة عامة وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة زهران وشحاته (2011)، كما أن تقسيم الطالبات إلى مجموعات وتوزيع العمل ساعدهن على جمع المعلومات وتنظيمها وترسيخ المعارف في انهن وانعكاسها على تحصيلهن واتجاهتهن الإيجابية نحو الاستراتيجية، بالإضافة إلى أن التقويم الذاتي المتمثل في تقييم أداء الطالبات كان له الأثر في رفع مستوى كل منهن مقارنة بأقرانهن، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات (صالح، 2002؛ الحيلة ونوفل، 2008؛ Halat, 2008b؛ King, 2003؛ Madran, and Kalelioglu, 2010؛ Gülbahar,)، واتفقت مع نتائج دراسة جاد الله (2006) التي أشارت إلى فاعلية تصميم دروس تعليمية تعليمية باستخدام نماذج الويب كويست في تنمية اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي نحو الكيمياء، ولكنها اختلفت مع نتائج دراسة جاسكل وآخرين (Gaskill, McNulty and Brooks, 2006) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نواتج التعلم بين طلاب المجموعة التجريبية التي درست بالويب كويست والمجموعة الضابطة التي درست بالطريق التقليدية، وإن كانت المجموعة التجريبية قد أبدت استمتاعاً بممارسة الأنشطة المختلفة المقدمة من خلال استخدام هذه الاستراتيجية.

توصيات البحث: في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، فإن الباحثة توصي بما يأتي:

لا يتبين من الجدول (7) أن حجم تأثير استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الاستراتيجية كان كبيراً، حيث بلغت قيمة مربع ايتا (η^2) للمقياس 0.93.

مناقشة النتائج وتفسيرها

أولاً: مناقشة النتائج الخاصة بتطبيق مقياس الوعي بالقضايا البيئية العالمية.

تشير النتائج إلى فاعلية استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية وعي طالبات الصف الأول الثانوي ببعض المشكلات البيئية العالمية، حيث بلغت نسبة الكسب المعدل لبلانك لمقياس الوعي بالمشكلات البيئية العالمية ككل 1.28 كما أن حجم تأثير استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب كان كبيراً، حيث بلغت قيمة مربع ايتا (η^2) للمقياس ككل (0.9). ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن 90% من التباين الكلي للمتغير التابع (الوعي بالمشكلات البيئية العالمية) يرجع إلى تأثير المتغير المستقل (استخدام استراتيجيات الويب كويست)، وهذه النسبة أعلى من النسبة 15% لاعتبار حجم أثر المتغير المستقل على المتغير التابع مرتفعاً. (أبو علام، 2006). وقد يرجع ذلك إلى أن الاستراتيجية كانت بمثابة طريقة جديدة لم تألفها الطالبات من قبل، فهي تتفق مع اهتمامتهن باستخدام التكنولوجيا الحديثة وبوجه خاص الإنترنت الذي قد تقضي معه الطالبة يومياً ساعات في التبحر فيها لأغراض ترفيهية، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراستي (Bergman, 2000; Dodg,) (1995) وذلك لما تتميز به هذه الاستراتيجية من دمج التكنولوجيا في التعلم والتعليم من خلال استثارة اهتمام الطالبات بأسلوب مشوق وجذاب، وإشباع حاجتهن، وتنشيط دافعيتهن ورغبتهم للاستزادة من المعرفة.

كما أن الرحلات المعرفية تقوم على افتراضات المدرسة البنائية في التربية من خلال مبدأ بنائية المعرفة، أي أن الطالبة هي التي تبني معرفتها بنفسها من خلال عملية تفاوض اجتماعي مع الآخرين وأهمية هذا التفاعل الاجتماعي في تحقيق النمو العقلي، كما أنها توفر للطالبة مواقف تعليمية تعليمية لاكتساب خبرات متنوعة، والتوصل إلى المعارف من خلال التعلم النشط القائم على جهد الطالبة، وهو ما أشار إليه (Sen and Neufeld, 2006)

كما أن عملية التعلم أصبحت أكثر متعة للطالبات بما ساهم في زيادة دافعتهن للتعلم والمشاركة بفاعلية في الصف واتفقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة صبري والجهني (2013)، بالإضافة إلى أن الإبحار المعرفي على شبكة الإنترنت ساعد الطالبات في تعميق فهمهن للمشكلات البيئية، وتوسيع تفكيرهن حول الموضوعات التي يمكن بحثها وهذا ما أشارت إليه دراسة (Schweizer and Kossow, 2007).

كما أن تحويل محتوى المشكلات البيئية إلى مجموعة من الأسئلة المتدرجة، وتوفير روابط وأنشطة تفاعلية من ألعاب

في مجال المناهج الدراسية:

- إعادة صياغة بعض وحدات منهج الجغرافيا وفقاً للرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية الوعي بالمشكلات البيئية العالمية لدى الطالبات.
- تضمين مناهج الجغرافيا أنشطة تعليمية تعلمية تدفع الطالبات إلى التقصي واستكشاف المعلومات من خلال شبكة المعلومات الدولية.

في مجال استراتيجيات التدريس

- استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الجغرافيا للتغلب على الصعوبات التي تعوق تحقيق أهداف تدريسها.

في مجال إعداد وتدريب المعلمين

- تطوير برامج إعداد المعلم بكليات التربية لتتضمن استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب بما يساعد على تنمية وعيهم بالمشكلات البيئية العالمية، وتدريب الطلاب المعلمين على كيفية استخدامها في تدريس الجغرافيا.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي الجغرافيا أثناء الخدمة بهدف اكتسابهم المهارات اللازمة لاستخدام الويب كويست بنجاح في التدريس لتنمية اتجاهات إيجابية نحو استراتيجيات الرحلات المعرفية، بما يساهم في تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو المادة.
- إجراء بحوث ميدانية أخرى للتعرف إلى فاعلية استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب بمناهج الجغرافيا في تنمية جوانب التعلم (المعرفية / الوجدانية / المهارية) بالمقررات الدراسية والمراحل التعليمية المختلفة.

في مجال التقويم

- تطوير أساليب تقويم موضوعية لقياس الجوانب الوجدانية مثل الوعي والاتجاه.

المراجع

- إبراهيم، محمد. (2006). الوعي البيئي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المشكلات البيئية الراهنة التي تواجه مملكة البحرين" دراسة ميدانية " مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، (8) 235-236
- أبو علام، رجا. (2006). حجم أثر المعالجات التجريبية ودلالة الدلالة الإحصائية، المجلة التربوية جامعة الكويت، 87(20)، 150-5
- البناء، علي. (2000). المشكلات البيئية وصيانة الموارد الطبيعية نماذج دراسية في الجغرافيا التطبيقية، القاهرة، دار الفكر العربي

بيومي، أحمد ياسر عبده وإسماعيل، وداد عبد السميع. (2008). أثر استخدام طريقة الويب كويست في تدريس العلوم على تنمية أساليب التفكير والاتجاه نحو استخدامها لدى طالبات كلية التربية، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، 2 (1)، 205-219

توفيق، غازي جمال. (1990). تطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بالأردن لتنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو المادة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس

جاد الله، أحمد. (2006). تصميم دروس تعليمية تعلمية باستخدام نماذج الويب كويست وأثرها في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهم نحو الكيمياء، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان

جمعة، علي عبد الرحمن وأحمد، بارام. (2012). فاعلية تدريس الكيمياء العضوية باستخدام استراتيجية الويب كويست Web Quest في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة كلية العلوم جامعة السليمانية، مجلة الفتح، أيار، (49)، 62-97

جودة، وجدي (2009). أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس العلوم علي تنمية التنور العلمي لطلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

حجر، أمنة. (2012). أثر التدريس باستخدام الويب كويست Web Quest في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية.

الحيلة، محمد، ونوفل، محمد. (2008). أثر استراتيجيات الويب كويست في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في مساق تعليم التفكير لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا) عمان، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 4 (3)، 205 - 219

زهران، هناء وشحاته نشوى. (2011). فاعلية رحلة معرفية عبر شبكة الإنترنت في تحصيل طلبة الفرقة الثالثة بكلية التربية لمادة جغرافيا النظم الطبيعية وتنمية اتجاهاتهم نحوها، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، 30، 226-251

سليمان، محمد محمود. (2004). دور الجغرافيا في حل المشكلات البيئية المعاصرة، مجلة جامعة دمشق، (20) 1، 163-187

سمعان، عبد المسيح. (1988). أثر المعسكرات في تنمية الوعي البيئي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

- شرف، محمد ابراهيم محمد. (2007). *المشكلات البيئية المعاصرة الأسباب الآثار الحلول*، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية
- شليبي، أحمد إبراهيم. (1997). *تدريس الجغرافيا في مراحل التعليم العام*، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب
- صالح، أكرم صالح أحمد. (2002). *تعلم الرياضيات باستخدام فعاليات الويب كويست للصف التاسع الأساسي الجانب العاطفي جامعة النجاح الوطنية*، رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس، فلسطين
- الطويلعي، ميرفت عبد الرحمن صالح. (2013). *أثر الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quests في تدريس المواد الاجتماعية على التحصيل الدراسي وتنمية التنوير التقني لدى طالبات التعليم الثانوي*، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- العتيبي، ريم بنت برغش. (2011). *أثر استخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض مهارات البحث الجغرافي والتحصيل الدراسي لطالبات الصف الأول الثانوي*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية
- عسيري، أحمد بن محمد بن أحمد. (2008). *فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على المقارنه فى التحصيل الدراسي والاتجاه لدى تلاميذ الصف الأول متوسط نحو مادة الجغرافيا*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بمكة المكرمة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية
- الفار، زياد. (2011). *مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب WebQuest في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الاساسي*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر بغزة، فلسطين.
- الحلياني، شهرة عبيد عبد الله. (2004). *أثر استخدام طريقة دائرة التعلم على تحصيل المفاهيم الجغرافية وعلى الاتجاهات لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالعاصمة المقدسة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بمكة المكرمة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية
- مبروك، حنان محمد رضا. (2009). *دراسة تقييمية للمجلات الصادرة عن المؤسسات الصناعية فى ضوء تحقيقها للوعى البيئى*، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس
- محمود، علام على أحمد وبدوى، كرامي محمد. (2012). *أثر استخدام رحلات التعلم الاستكشافية عبر الويب لتنمية التحصيل المعرفى والاتجاه نحو استخدامها فى تعلم الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، يوليو، ع32، 106-151
- نايل، بشير نايل طه. (2013). *استخدام الويب كويست وأثره في تدريس مادة الفيزياء لطلاب المرحلة الثانوية: دراسة حالة محلية الخرطوم*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
- وهبه، نادر عطا الله (2003). *الإنترنت في التعليم والتعلم*، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، فلسطين، مؤسسة عبد المحسن القطان .
- Ali, D. (2009). How do teachers approach new technologies: Geography teachers' attitudes towards geographic information systems (GIS), *European Journal of Educational Studies* 1(1),34-53
- Andrew, M. & Nigel, F.& David, M.(2005). Using the internet in teaching: The views of practitioners (A survey of the views of secondary school teachers in Sheffield, UK) *British Journal of Educational Technology*, March (36) 2, 255-280
- Bergman, M. K. (2000). The deep Web: Surfacing hidden value. brightPlanet.Com [Online]. From: www.completeplanet.com/Tutorials/DeepWeb/index.asp
- Cheryl, A. & Richard,G. (2012). Using technology for geography teacher education: Web-based Professional development review of international geographical education, Spring, Online © RIGEO (2) 1, 97-94
- Dodge, B (1995). WebQuests: A technique for internet-based learning. *distance Educator*. (1)2, 10-13
- Dodge, B (2001). Five rules for writing a great webquest, *Learning & Leading with Technology*,(28) 8,6-9
- Fairey, C. & Lee, J. & Bennett, C. (2000). "Technology and social studies: A conceptual model for integration", *The Journal of Social Studies Research*, 24 (2), 3-9

- Rose, S. A. & Fernlund, P. M. (1997). "Using technology for powerfull social studies learning", *Social Education*, 61 (2), 160-166
- Schweizer, H. & Kossow, B. (2007). WebQuests: tools for differentiation. retrieved march 28, 2012, from: <http://journals.prufrock.com/IJP/c.abs/gifted-child-today/volume30/issue1/article19>
- Sen, A& Neufeld, S(2006). In Pursuit of Alternatives in ELT Methodology: WebQuests Online Submission.Turkish Online *Journal of Educational Technology*, 5(1), 1-20.
- Shiveley, James M. & Vanfossen, Philip J. (2006). Toward assessing internet use in the social studies classroom: developing and inventory based on a review of relevant literature". paper submitted to contemporary issues in *Technology and Teacher Education Journal*
- Skylar, A., Higgins, K. & Boone, R. (2007). Strategies for adapting webquests for students with learning disabilities. *Intervention in School and Clinic*, 43(1), 22-28.
- Veeravatnanond, V. (2003). *Environmental Education*. 3rd., Odean Store Printing House
- White, C. (2000). *Issues in social studies*, charles thomas, publisher, LTD, illinois, U.S.A
- Yang, C., Tzuo, P., Komara, C.(2011). Using WebQuest as a universal design for learning tool to enhance teaching and learning in teacher preparation programs,*Journal of College Teaching & Learning*, Mar, (8)3,21-29
- Zheng. R & Perez, J& Williamson, J(2008).WebQuests as perceived by teachers: implications for online teaching and learning. *Journal of Computer Assisted Learning*. (24)4,295-304
- Fatih,A., Hüseyin, K. & Mücahit,C. (2011). The role of geography course in building environmental conscious, *World Applied Sciences Journal*, 12 (6), 822-829
- Gaskill, M & McNulty, A& Brooks, D(2006). Learning from web quests.*Journal of science Education and Technology*. (15)2, 133-136
- Gülbahar, Y.; Madran, R. O. & Kalelioglu, F. (2010). Development and evaluation of an interactive web quest environment: "Web Macerasi". *Educational Technology & Society*, 13 (3), 139–150.
- Halat, E (2008b). The effects of designing web quests on the motivation of pre-service elementary school teachers international. *Journal of Mathematical Education in Science and Technology*. (39)6, 793-802
- Halat, E. (2008a). A Good teaching technique: web quests. *A Journal of Educational Strategies*, (81)3, 109-112
- Hassanien, A. (2006). Using web quests to support learning with technology in higher education, *Journal of Hospitality, leisure, sport and tourism education*.5(1), 41-49
- Hoge, J. (2000). Best practices in elementary social studies, A paper presented at the national council for the social studies, san antoniou, texas: November
- Ikpeze, C & Boyd, F. (2007).Web-based inquiry learning: facilitating thoughtful literacy with web quests.*Reading Teacher*(60)7, 644-654
- King, k. (2003).The Web quest as a means of enhancing computer efficacy. From:www.ebscohost.com/ehost/detail?pp1-17
- Lamb, A. (2004). Key words in instruction: WebQuests. *library media activities monthly*. 21(2),38-41
- likert, R. (1932). A technique for the measurement of attitudes, *archives of psychology*, no.140
- MacGregor, S. & Lou, Y. (2005). Web-based learning: How task scaffolding and web site design support knowledge acquisition. *Journal of Research on Technology in Education*, 37(2), 161-175
- National Council for the Social Studies (1994). The curriculum standards for social studies, D.C. national council for the social studies NCSS, washington.
- Oliver,D.(2010).The effect and value of a web quest activity on weather in a 5th Grade Classroom, Pro Quest Dissertation &Theses. Pub No. 3405042